

sports programs entertainment function on
MBC satellite channel Analysis study of the
stadium echprogram

الوظيفة الترفيهية للبرامج الرياضية في قناة MBC1
"دراسة تحليلية لبرنامج صدى الملاعب"

Dr. Nahla Abdul AL Razzaq Abdel Khaliq,
College of Arts-Department of Mass
Communication / Al-Mustansiriya University

أ.م.د نهله عبد الرزاق عبد الخالق،
كلية الآداب - قسم الاعلام / الجامعة المستنصرية

ABSTRACT

Sports programs play an important and effective role in any satellite channel because they attract public attention, especially after the emergence of satellite channels and social networking sites that follow the sporting event and transmit it from anywhere in the world to anywhere in the world.

Because Mbc1 is keen to innovate its programs and present them in a way that differs from other satellite channels, the channel began presenting its sports program (Echo of Stadiums) in a new form, as the program hosts male and female artists, in addition to hosting sports figures who analyze and explain the reasons for the success or loss of clubs or players, With reports in melodious voices from males and females...

الخلاصة

تلعب البرامج الرياضية دوراً مهماً وفعالاً في أي قناة فضائية كونها تحظى باهتمام الجمهور، وبالأخص بعد ظهور الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحدث الرياضي وتنقله من أي مكان في العالم الى أي مكان في العالم.

ولأن قناة Mbc1 تحرص على التجديد في برامجها وتقديمها بشكل يختلف عن باقي القنوات الفضائية، لذا بدأت القناة بتقديم برنامجها الرياضي (صدى الملاعب) بشكل جديد، حيث يستضيف البرنامج فنانيين وفنانات، الى جانب أستضافة شخصيات رياضية تحلل وتفسر أسباب نجاح أو خسارة الاندية أو اللاعبين، مع تقارير باصوات رخيمة من الذكور والاناث، التي تشد المتابعين، فضلا عن تقديم البرنامج بطريقة تجمع بين الرياضة والفن، مما يشد مجموعة من الجمهور الذين لا يحبون الرياضة، لكنهم يحبون الفن، وهذا من اجل جذب مجموعة جديدة من الجمهور، وفي نهاية البرنامج تقدم خواطر بطريقة يحبها المشاهدين لانها تلامس حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية:

الوظيفة الترفيهية، البرامج الرياضية، قناة MBC1 الفضائية، صدى الملاعب.

Keywords:

Entertainment function, Sports programs, , MBC channel.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/9/2023

مقدمة :

أخذت البرامج الرياضية حيزاً هاماً في الكثير من برامج القنوات الفضائية، وذلك لاهميتها في حياة الجمهور وشغفه بمتابعة المباريات والاحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية، ولان الاعلام يبحث دائما فيما يحبه الجمهور ويزيد من تفاعله، فأن القنوات التلفزيونية الفضائية تحرص دائماً على تجديد نوعية برامجها وتقديمها بين مدة واخرى بأسلوب مختلف، بطريقة تشد متابعيها الى جانب نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، فهي تؤدي نوع من الترفيه والمتعة في متابعة أخبار المباريات والالعب والرياضية المختلفة .

وفي موضوعنا الوظيفية الترفيهية للبرامج الرياضية، سوف ندرس موضوع الترفيه المدمج بالرياضة عن طريق استضافة فنانيين من مطربين وممثلين ومشاهير الفن الى جانب نجوم الرياضة، بهدف خلق المتعة والترفيه في الجانب الفني الى جانب الترفيه الناتج عن مشاهدة المباريات والاخبار الرياضية، التي يحبها الشباب مع تعزيز الجانب الثقافي وهذا منحى جديد اتجهت اليه قناة MBC في برنامجها (صدى الملاعب) التي عملت من خلاله على المزج بين الترفيه والرياضة، و المعروف عن قناة MBC في تقدم كل ما هو جديد ومتجدد وممتع وغير تقليدي في التقديم، من اجل المحافظة على جمهورها مع توسيع قاعدتها الجماهيرية.

البحث الاول: منهجية البحث

اولا : مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في الربط بين الوظيفية الترفيهية والبرامج الرياضية، وهي اشكالية جديدة او طرح جديد لم نتعود رؤيته في البرامج الرياضية التي اعتادت على تقديم الاخبار والاحداث الرياضية او المباريات الرياضية بأسلوب تحليلي وتقييمي، يقدم المتعة والفائدة وبالأخص الى فئة الشباب و بعد ازدياد عدد المحطات التلفزيونية الفضائية، التي سهلت على الجمهور المتلقي متابعة العديد من البرامج المتنوعة وتقديمها بطرق متنوعة الى جانب التجديد في طرق التقديم، وهذا ماحدث في برنامج صدى الملاعب الذي يحرص مقدمه على تقديم البرامج بأسلوب مختلف بين مرة واخرى .

وبما ان الوظيفة الترفيهية من ابرز وظائف الاعلام والذي يعد دافعا مهما للأفراد في متابعة وسائل الاعلام، الى جانب الرياضة التي تحظى بمتابعة اكبر عدد ممكن من الجمهور، لذا اصبحت المشاهدة اكثر اتساعا بوجود ضيوف فنانيين من ممثلين ومطربين الخ ..

ولكون قناة mbc1 حريصة على توسيع قاعدة جمهورها والاهتمام بتقديم نوعيات مختلفة، لذا عملت على الدمج بين الفن والرياضة من اجل توسيع قاعدة المتابعة لقناتها، حتى من لا يرغب في مشاهدة الرياضة سيتابع البرامج من اجل متابعة حضور الفنانين، وانطلاقا من هذا تأتي هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات الآتية :

- ١- هل الدمج بين الترفيه والرياضة كان ناجحا ؟
- ٢- مالااسباب التي دفعت القناة للدمج بين الرياضة والترفيه ؟
- ٣- هل انفردت قناة mbc1 في تقديم مثل هكذا نوع من البرامج ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

اهتمت الباحثة باختيار الموضوع لحدائثة الموضوع، وتقديم البرامج الرياضية بأسلوب اكثر تشويقا عن طريق الدمج بين الرياضة والترفيه، لتوسيع قاعدة المشاهدة وتحديد ا عبر الفضائيات التلفزيونية ،التي تنقل الاحداث العالمية من مختلف انحاء العالم لاسيما فئة الذكور وفي الاونة الاخيرة بدأت الاناث بمشاهدة البرنامج الرياضي صدى الملاعب عبر قناة mbc الفضائية من اجل متابعة حضور الفنانين .

ثالثا: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- ١- متابعة البرنامج الرياضي على قناة mbc الفضائية .
- ٢- التعرف على الفقرات الرياضية التي يقدمها برنامج (صدى الملاعب)
- ٣- الكشف عن اكثر الفقرات الرياضية تكرارا خلال مدة الدراسة في البرامج الرياضي صدى الملاعب
- ٤- التقصي عن اكثر الشخصيات الفنية التي تم استضافتها في البرنامج الرياضي صدى الملاعب (الممثلين ام المطربين - ومشاهير الفن)
- ٥- معرفة الاشباع التي يحقها برنامج (صدى الملاعب) في قناة mbc الفضائية

رابعا : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من اجل وصف برنامج (صدى الملاعب) وتحليل مضمونه، فضلا عن التعرف على اهم فقراته الرياضية والفنية، حيث يعتمد هذا النوع من الدراسات وبشكل اساسي في بحوث الاعلام والاتصال، لكونها الانسب لهذا الحقل لغرض الوصف المجرد للحاجات واستخدامات وسائل الاعلام لرسائل اعلامية مختلفة .

خامسا : مجتمع البحث وعينة الدراسة

يعرف مجتمع البحث على انه مجموعة من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ، ويمثل هذا المجتمع الكل والمجموع الاكبر المستهدف الذي تهدف الباحثة دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.

اما بالنسبة للعينة فعادة ما يتم استخدامها في مجال البحوث العلمية والاجتماعية منها، اذ يعتمد الباحث في اجراء بحوثه على طريقة العينة الماخوذة من مجتمع البحث، للوصول الى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة .

وقد اعتمدت الباحثة على اسلوب الحصر الشامل لشهر اذار من العام ٢٠٢١ لحلقات صدى الملاعب للتعرف على مضامينها على قناة mbc الفضائية، اي ان العينة هي (حصر شامل) لكل حلقات صدى الملاعب لشهر الثالث للعام ٢٠٢١ .

سادسا : حدود البحث

- أ- **الحد المكاني:** البرنامج الرياضي صدى الملاعب الذي يقدم من قناة mbc الفضائية التلفزيونية .
 ب- **الحد الزمني:** تم اختيار برنامج صدى الملاعب لشهر اذار من العام ٢٠٢١م

سابعا : اجراءات البحث

تم تحليل مجموعة حلقات من برنامج (صدى الملاعب) لشهر اذار للعام ٢٠٢١، للتعرف على مضامينه الرياضية والفقرات الفنية التي تضمنها، من خلال متابعة حلقات البرنامج وتفرغ مضامينها واعداد جداول خاصة باستخدام طريقة تحليل المضمون، التي تهدف الى تحليل المعلومات وتوصيفها عن طريق الجداول التي تتضمن ارقام ونسب مئوية، والتي تعطي نتائج ذات دلالات معينة سنتعرف عليها في الفصل الثالث التحليلي، والهدف منه تحويل الكم الكبير من المعلومات والموضوعات الى ارقام ذات دلالات تمكننا من الحصول على نتائج دقيقة لأهداف الدراسة .

ثامنا : تحديد المصطلحات

- ١- الوظيفة الترفيهية : تعد هذه الوظيفة من اهم الوظائف التي تقدمها وسائل الاعلام فمن حق الجمهور ان يحصل على بعض الترفيه في ظل ضغوطات الحياة التي يعيشها كل يوم مثل برامج المسابقات والافلام والرياضة والموسيقى والمسرحيات .
- ٢- البرامج الرياضية : وهي البرامج التي تعنى بنشر وتغطية موضوعات واخبار وانشطة الرياضة المختلفة المحلية والعربية والدولية والالعاب الاولمبية والمباريات، على اختلاف انواعها على المستوى المحلي والدولي.
- ٣- البرامج التلفزيونية : وهي تقديم موضوعات ومضامين مختلفة الى قطاعات واسعة من الجماهير المتباينة في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي .

المبحث الثاني: الاطار النظري للبحث**اولا: الوظيفة الترفيهية**

الترفيه لغة ترفيه مصدر رفه: أي اطراب خاطر والتنفيس عن الغير والتسلية وادخال السرور. ^(١)، الترفيه يعني ازالة الهم وتطبيب خاطر والمتعة والتسلية، وحيانا يستخدم لفظ " الترويح" وهو قريب المعنى والمبنى. ^(٢) الترفيه : تقديم أنشطة جماهيرية متعددة مثل الالعاب والمسابقات العامة والمسرحيات وحفلات الغناء والموسيقى وحتى برامج الرياضة وكذلك كل ما يقدم من افلام ومسلسلات ودراما. ^(٣) فالترفيه والترويح عن النفس مهم لأنه يمثل استراحة من متاعب الحياة وهمومها .

(١) محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر، ٢٠٠٤م)،ص٣٢٤.

(٢) جمال العيقة ، للثقافة الجماهيرية عندما تخضع وسائل الاتصال تقوى السوق، (عناية: مديرية النشر ، ٢٠٠٣)، ص١٧٣.

(٣) اديب خضور، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، سلسلة عالم الفكر المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثاني ،أكتوبر ١٩٩٩م، الجزائر، ص ٢٦٤.

فوائد الترفيه :

- ١- الترفيه الكثير من الفوائد الايجابية وليس كما يظنه البعض اضاءة الوقت نذكر منها (١)
 - ٢- الترفيه يزيد من المعرفة والثقافة عن طريق المسابقات الثقافية والعلمية والبرامج التي تنمي المواهب والقدرات الشخصية ويزيد من العلم والمعرفة في الجوانب الجديدة للحياة وخصوصاً في البرامج الاستكشافية .
 - ٣- الترفيه يطور الملكات العقلية مثل العاب الذكاء والالغاز .
 - ٤- الترفيه يبني الجسم بالأخص عند ممارسة الرياضة .
 - ٥- الترفيه يغذي النفس بالطاقة عند مشاهدة برامج المسابقات والالعاب التحدي .
- والترفيه هو توظيف متزن للأعلام من اجل تقديم مادة ممتعة ومسلية ومفيدة بحيث لا تتعارض مع قيم ومبادئ أي مجتمع .

من الوظائف والاغراض الرئيسية للأعلام هو الترفيه والتسلية الهادفة، عبر برامج الترفيه والتسلية والمسابقات والافلام والرياضة والموسيقى وغيرها، فالفرد يسعى للترفيه عبر هذه البرامج للهروب من مشكلات الحياة او الخلود للراحة او ملئ الفراغ الموجود لديه. (٢)

بحكم المميزات التي يمتلكها التلفزيون، كونه اكثر الوسائل الاعلامية الجماهيرية تأثيراً واكثرها تفاعلاً من قبل الجمهور وذلك لسهولة استخدامه والمتعة التي يحملها والمصادقية المتطورة فيه، من خلال ازدياد عدد القنوات الفضائية وانتشارها المتزايد لهذا جعلت الفضائيات العربية الترفيه اهم عنصر في شبكات البرامجية وذلك بهدف شد المشاهدين. (٣)

ثانياً: البرامج الرياضية

تقوم البرامج الرياضية التلفزيونية بمهمة تتسم بنشر الوعي الرياضي والتنقيف والتعليم، عن طريق ما تقدمه من اخبار ومعلومات وبرامج تخص الرياضة، وهي تحتل المرتبة الاولى في سلم اهتمامات الشباب الذين يمثلون شريحة واسعة من المجتمع، وهي تسهم في تحفيز الشباب على ممارسة النشاط البدني المهم لصحة الانسان مما له تأثير ايجابي على حياتهم بصورة عامة. (٤)

اذ تشكل الرياضة مادة اساسية في البرامج التلفزيونية، كونها حاجة ملحة لعدد كبير من افراد المجتمع متمثلة بالشباب، مثلما حاجة الفرد الى الاخبار و الترفيه والسياسة فلا يستطيع التلفزيون ان يقدم برامج من غير تقديم الرياضة التي اصبحت حاجة ملحة للأفراد، للتعرف على الاحداث الرياضية ليس فقط الاحداث الرياضية الداخلية وانما حتى الخارجية. (٥)

(١) عبد العزيز محمد الخضر، قراءة هادفة في القنوات الفضائية، البيان، العدد ١٤٣، نوفمبر ١٩٩٩، ص ٨٠.

(٢) اديب خضور، سوسولوجيا الترفيه في التلفزيون (الدراما التلفزيونية)، (الجزائر: دار الايام، ١٩٩٩م)، ص ٥.

(٣) عبدالملك الدناني، تطور تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥م)، ص ١٥٣.

(٤) عبدالناصر فتاح الله، التلفزيون العربي والرياضة - ضوابط العلاقة، مجلة العربية، عدد ٤٤، تونس، ٢٠٠٠م، ص ٨٥.

(٥) ياسين فضل ياسين، الاعلام الرياضي، (عمان: دار اسامة للنشر، ٢٠١١م)، ص ٥٤.

العلاقة بين الرياضة والتلفزيون وما رافقها من تطورات رافقها ايضا انتشار واسع للبرامج الرياضية، بكل ما تتناوله من تغطيات للأحداث الرياضية من تحليل وتفسير وتعليق بحيث اصبحت مادة دسمة للفضائيات التلفزيونية^(١).

ان البرامج الرياضية التلفزيونية تعمل على نقل الواقع الرياضي وتقديمه للجمهور حول الاحداث والوقائع الرياضية المختلفة، وتقدمها بطرق مختلفة مرة على شكل اخبار او نقل المباريات الهامة للفرق العالمية وتقديم اخبار الرياضية، وتقديم التغطيات التسجيلية والتحليلية والتقييمية لمختلف الحوادث الرياضية بشكل يجعل الجمهور يتابعها بشغف، لذا تأخذ مساحة ضمن القنوات العامة او القنوات الرياضية المتخصصة^(٢). كما ان البرامج الرياضية التلفزيونية تحظى بمتابعة المشاهدين كون المعلقون ومقدمو البرامج الرياضية يحاولون التعليق بصورة تجعل المشاهدين لا يتحركون من امام الشاشة، لكون التلفزيون يعتمد على معلقين ومذيعين يمتلكون القدرة على اثارة المشاهدين، اذ تحرص محطات التلفزيون على اختيارهم بعناية ممن يمتلكون الخبرة واللباقة، والكثير من المعلومات الرياضية، فضلا عن معرفتهم بما يدور في الوسط الرياضي^(٣). وتتكون المنظومة التلفزيونية الرياضية من :

- ١- الخبر الرياضي المتضمن داخل الاخبار العامة وقد يكون:
 - أ- خبر حركي مصور.
 - ب- ايقاعه سريع و متطور.
 - ج- يكون كثيفاً نصاً وصورة .
 - د -يستعان به في الاخبار العامة بالزيادة من حيويتها وايقاعها .
 - هـ- يقدمه مذيع النشرة الرئيسي
 - و- يقدم الحدث مصوراً في اجزاء محددة ولقطات معدودة بتفاصيل اساسية .

النشرة الاخبارية التلفزيونية الرياضية

يتابع التلفزيون كل نشاط رياضي وتعرض في كل نشرة مجموعة متخصصة من الاخبار الرياضية مرة واحدة او عدة مرات في اليوم، حيث تهدف الى رصد الحركة الرياضية، ومتابعة حركتها وتغطيتها بأقصى سرعة ممكنة كما تكون هذه البرامج (نشرات) سريعة موجزة تأتي بالجديد وتغطي المباشر فهي بذلك تتمتع بمميزات وخصائص اهمها :

- محتوى مثل هذه البرامج هي التقارير التلفزيونية المباشرة.
- المادة الحية هي العمود الفقري لهذه الحصص(تغطية حية بالصورة والصوت للحدث).
- التخطيط قبل العرض في غرفة التحرير.
- طريقة التقديم والتي يقوم بها صحفيين ورياضيون مختصون^(٤).

(١) اديب خضور ،الاعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في صحافة الاذاعة والتلفزيون ، (دمشق: المكتبة الاعلامية ، ١٩٩٤م)، ص ٨١.

(٢) المرجع نفسه ، ص ٨١.

(٣) اخلاص محمد عبدالحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي ،(القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤م)، ص ٦٥.

(٤) عيسى الهادي -سليمان لاسوين ،المنظومة الاعلامية الرياضية ،(القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤م)، ص ٧٨.

مراحل التغطية الصحفية الرياضية

الاولى : وهي التغطية الاخبارية التي تمهد للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن اطراف الحدث (الفرق او اللاعبين المتنافسين وتقديم اخر المستجدات الرياضية).^(١)

الثانية: وهي التغطية التسجيلية والتحليلية التي تقدم وصف للحدث الرياضي وتطوراته ومجرياته وهي تقدم توقعات للنتائج النهائية .^(٢)

الثالثة: وهي التغطية التقييمية للحدث اي تقييم اداء كل طرف مع الكشف عن الاداء السلبي او الايجابي لاداء الفرق او اللاعبين وحتى تقييم اداء المدربين مع لاعبيهم .

ويمكن ايجاز مراحل التغطية الصحفية الرياضية عن طريق تقسيمها على اربعة مراحل:^(٣)

- ١- تغطية ما قبل الحدث .
- ٢- التغطية المصاحبة للحدث.
- ٣- التغطية التالية للحدث.
- ٤-التغطية المتواصلة للحدث.

المبحث الثالث: الفصل التحليلي لبرنامج صدى الملاعب من قناة ، MBC1 الفضائية

نبذة عن قناة MBC1 الفضائية

بدء مركز تلفزيون الشرق الاوسط منذ بداية التسعينات مع بداية بث MBC1 المشهورة اليوم باسم MBC1 كأول محطة تلفزيونية فضائية مفتوحة يمتلكها القطاع الخاص، تبث على مدار ٢٤ ساعة، وكان مقرها لندن المملكة المتحدة وقد كانت تقدم برامج ترفيهية واخبارية واصبح لها مشاهدين كثيرين في جميع ارجاء الوطن العربي .

وتعرض باقة من المسلسلات العربية ومجموعة من البرامج المختلفة تأسست مجموعة MBC عام ١٩٩١ في لندن لتصبح اول مجموعة قنوات فريدة من نوعها في العالم العربي وعبر سجلها الحافل والمميز الذي يمتد لاكثر من ثلاثين عاما تبوئت قنوات مجموعة MBC مكانه مرموقة لتصبح مجموعة عالمية، تثري حياة المشاهدين من خلال التواصل والتفاعل معهم وتزويدهم بالمعلومات ومن مركزها الرئيسي في مدينة دبي للأعلام بدولة الامارات العربية المتحدة، تضم مجموعة MBC اليوم اكثر من ١٧ قناة تلفزيونية هي (MBC1 الترفيهية العائلية ، MBC2 و max و MBC افلام عالمية على مدار الساعة و MBC3 قناة للأطفال وتضم مزيجا من البرامج العالمية والنتائج المحلية و MBC4 العائلة العربية والمرأة العربية في قلبها و MBC5 قناة الترفيه العائلي للبلدان المغرب العربي في قلبها (MBC Action).

(١) شكرية السراج، الصحافة المتخصصة ، (بغداد: الحضارة للنشر ، ٢٠١٣م)، ص٨٣.

(٢) خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم ، الاعلام الرياضي ، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٦م)، ص١٧٥.

(٣) كمال درويش ،محمد صبحي حسانين ،موسوعة متجهات ادارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م)، ص١٢٠.

تقدم افلام ومسلسلات التشويق والمغامرة بالإضافة الى برامج من انتاج محلي و (MBC دراما) قناة متخصصة بالأفلام والمسلسلات ناهيك عن طيف واسع من الافلام الى جانب بث مباشر مجموعة من القنوات العربية الاكثر مشاهدة .

توصيف لبرنامج صدى الملاعب

برنامج صدى الملاعب كان منذ بدايته الاولى برنامج رياضي بحث ولكنه في الأونه الاخيرة أخذ طابعاً ترفيهياً باستضافة فنانيين (ممثلين او مغنين مشاهير) وذلك من أجل توسيع قاعدة المشاهدة لتشمل الاناث الي جانب الذكور الذين يحبون الرياضة، البرنامج يومي يقدم من قناة MBC1 الفضائية الساعة (١٢ الغاية الساعة الواحدة ليلاً) ساعة كاملة منوعة بين تقديم أخبار رياضية عن المباريات، ولقاءات مع شخصيات رياضية واخبار عن لاعبين مشاهير واطاف فقرة اخرى هي استضافة فنانيين عرب وعراقيين مشاهير في مجال الفن ، فضلاً عن الحديث في نهاية البرنامج عن قضية تهم المجتمع قد تكون عن الحب، او قضية سلبية شخصها في المجتمع أيضاً يلتقي بمراسلين رياضيين يصفون الاحداث ويلتقون بالمشجعين وينقلون مشاعرهم.

ويبدأ البرنامج باستضافة الفنانين وأجراء اللقاء معهم ومحاورتهم وتوجيه الأسئلة لهم بأسلوب مشوق وممتع ويختار شخصيات معروفة ومتنوعة في انتماءاتهم وهذا يدفع قاعدة جماهيرية كبيرة لمتابعته والاستمتاع لان فيه فقرات متنوعة يختلف فيها عن كثير من البرامج الرياضية التي تقدم مادة رياضية فقط من اخبار وتقارير واحداث ولقطات من مباريات لفرق مختلفة، وقد اضاف البرنامج فقرة مسابقة الحلم وذلك بأرسال كلمة (حلم او Dream او Reve) الى ارقام MBC وتجري سحبة يفوز المتسابق بمبلغ مادي تحدهه القناة مسبقاً.

جدول (١) يبين ساعات بث برنامج (صدى الملاعب) خلال مدة الدراسة

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	الساعات	٣٠	١٠٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

في الجدول (١) يبين ان عدد الساعات الكليه هو ٣٠ ساعة خلال مدة الدراسة لان وقت البرنامج ساعة واحدة ومدة الدراسة شهر لذلك تصبح ساعات الدراسة الكليه ٣٠ ساعة شهريا .

جدول (٢) يبين بث برنامج صدى الملاعب بالدقائق خلال مدة الدراسة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١	الدقائق	٣٠ X ٦٠	١٠٠%
	المجموع	١٨٠٠	١٠٠%

ومن جدول (٢) يتبين ان عدد الدقائق الكلية للبرنامج هو ١٨٠٠ دقيقة وذلك لان وقت عرض البرنامج هو ٦٠ دقيقة X ٣٠ يوم يصبح ١٨٠٠ دقيقة خلال مدة الدراسة وهي شهر اذار من العام ٢٠٢١

جدول (٣) يبين الشخصيات المستضافة خلال مدة الدراسة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١	رياضيون	٣٠	% ٥٠
٢	ممثلون	١٢	% ٢٠
٣	ممثلات	١٢	% ٢٠
٤	مغنيين	٣	% ٥
٥	مغنيات	٣	% ٥
	المجموع	٦٠	% ١٠٠

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان عدد الشخصيات الرياضية المستضافة خلال مدة الدراسة ٣٠ شخصية رياضية وهم شخصيات رياضية معروفة وممثلين ومغنيين، عدد قليل منهم مطربين والاعلبية ممثلين وممثلات اذ كان عدد الممثلين والممثلات ١٢ شخص وبنسبة ٢٠% اما عدد المغنيين ٣ اشخاص اي بنسبة ٥% متساوية للمغنيين والمغنيات .

جدول (٤) يمثل جنسيات الفنانين المستضافين

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١	عراقية	٨	% ١٣,٣
٢	سورية	٣٠	% ٥٠
٣	لبنانية	٢١	% ٣٥
٤	جزائرية	١	% ١,٦
	المجموع	٦٠	% ١٠٠

ومن الجدول (٤) يتضح ان البرنامج كان حريص على استضافة فنانين ومن جنسيات مختلفة مثلا من العراق مصطفى العبدالله وعلي جاسم ورحمه رياض ومحمد السالم ومن سوريا ليليا الاطرش وروعة ومعتصم النهار ومن لبنان ماريتا والوليد الحلاني ماغي بوغصن وناصر زيتون والمغنية الجزائرية كنزة سلامي ، وهذا التنوع يوسع قاعدة المشاهدة .

جدول (٥) يبين ان عدد الذكور والاناث المستضافين خلال مدة البحث

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١	الذكور	٤٠	% ٦٦,٦
٢	الاناث	٢٠	% ٣٣,٣
	المجموع	٦٠	% ١٠٠

نلاحظ من الجدول اعلاه ان عدد الذكور ٤٠ وبتكرار ٦٦,٦% اي ان الذكور اكثر بقليل من الاناث الذين كان عددهم ٢٠ وبنسبة ٣٣,٣% علما ان البرنامج يحرص على ان يكون احد الضيوف من الذكور والآخر من الاناث

وبشكل متوازن، ولكن في بعض الحلقات تم استضافة شخصيتين من الذكور لذلك ارتفعت نسبتهم وهم طبعاً كانوا مغنين او مطربين او مطربات وممثلين وممثلات .

جدول (٦) يبين الشخصيات الرياضية المستضافة في برنامج صدى الملاعب

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١	لاعبين رياضة	٢٢	%٤١,٥
٢	مشاهير رياضة	١٨	%٣٣,٩
٣	مدربين	١٣	%٢٤,٥
	المجموع	٥٣	%١٠٠

من الجدول اعلاه ان البرنامج استضاف ٢٢ لاعب رياضي اغلبيهم من السعوديين و١٨ شخص من المشاهير الرياضيين و١٣ مدرب رياضي ومعظم هذه الشخصيات كانت تتحدث عن المباريات الرياضية ومواعيد اجراءها واسباب الخسارة في بعض المباريات والخطط المستقبلية للارتقاء بالأندية الرياضية .

جدول (٧) يبين الفنون التي استخدمت في برنامج صدى الملاعب

ت	الفنون	التكرارات	النسبة المئوية
١	الاخبار	٩٠	%٧٥
٢	التقارير	٣٠	%٢٥
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

نلاحظ من الجدول اعلاه ان عدد الاخبار المقدمة في برنامج صدى الملاعب هو ٩٠ خبر بنسبة %٧٥ والتقارير ٣٠ بنسبة %٢٥ اذ ان البرنامج يقدم اخبار رياضية عن المباريات او اللاعبين وكذلك يقدم البرنامج تقارير يومية في كل حلقة تقرير عن مباراة رياضية او احدى اللاعبين ، وهي غالبا ماتقدم مع الفقرات الرياضية بأصوات مذيعين مميزين من قناة MBC او احدى المعلقين المعروفين .

ان برنامج صدى الملاعب حريص على تقديم المباريات السعودية وتقديم تفاصيل عنها، عن طريق محلل موجود في الاستوديو ومحلل يتصل به عبر الانترنت يشرح ويحلل ابعاد الفوز والخسارة والبرنامج يعلق على مباريات عالمية، ويظهر تعليق المعلق الرياضي بصيغة تعليق ويظهر لقطات جميلة لأهداف المباريات، او لقطات لتدريب اللاعبين او حالات ضربات الجزاء او الخلافات التي ممكن ان تحدث في المباريات وايضا تقديم النقط للفرق المشتركة في الدوري والكاس او تصفيات مباريات وتقديم اخر النتائج للأندية الفائزة يقدم لقاءات مع مهنين للفائزين وللأندية المتفوقة في المباريات الرياضية.

في نهاية البرنامج تقدم نصائح للأفراد مثلا ان تكون حازم في المواقف الجادة وان يكون لك صوت وملامح وان تتحدث بجرأة ولأتخاف، واحيانا يتحدث عن الثقة بالله وان الشخص لا يجب ان ييأس من رحمة الله، لان رحمته وسعت كل شيء ولا تفقد الامل حتى في المواقف الصعبة، الاصرار والمثابرة في الحياة حتى وان خسر الفرد بعض الاشياء المهمة وان يكون طموح ويعتبر الخسارة نقطة الانطلاق الى النجاح، الصبر مفتاح الفرج

وهو صفة الانبياء والناس المؤمنة، والانسان الذي يصبر يجازيه الله بكل خير وان الله يغلق بابا بحكمته ويفتح بابين برحمته .

❖ النتائج

- ١- برنامج صدى الملاعب برنامج رياضي امتد تقديمه لسنوات عدة وهذا دليل على نجاحه وبالأخص بعد دمج بين الرياضة والفن الذي حقق وظيفة ترفيهية .
- ٢- على الرغم من كون البرنامج يومي الا ان فقراته متنوعة بحيث تكسر الملل والجمود نتيجة تكرار الاحداث بحيث يحاول كل يوم ان يقدم مستجدات الاحداث .
- ٣- البرنامج اصبح يؤدي وظيفة ترفيهية الى جانب تعزيز الجانب الثقافي الرياضي للأفراد .
- ٤- بدا يوسع دائرة المشاهدة باستضافة فنانيين عرب (ممثلين مطربين) وأصبحت الاناث تتابعه الى جانب الذكور من اجل متابعة الفنانين.
- ٥- يقدم اخبار وتقارير رياضية وبأصوات مديعين ومعلقين تتميز اصواتهم بالعذوبة والرقّة .
- ٦- وقت البرنامج يبدأ من الساعة (١٢ ليلا ولغاية الساعة ١ ليلا)، ولكن برغم الوقت المتأخر يحظى بمتابعة الافراد .
- ٧- يستضيف فنانيين من جنسيات مختلفة عربية وعراقية وسورية ولبنانية وتونسية وجزائرية الامر الذي وسع من قاعدة المشاهدة الجماهيرية واستطاع ان يجذب جمهور واسع وعريض لمتابعته.
- ٨- اسلوب مقدم البرامج يتمتع بالتشويق والالفة فهو يخلق جو من البهجة والمتعة عند متابعة البرنامج.
- ٩- يستضيف رياضيين ومعلقون وناقدون رياضيون، يصفون المباريات والاحداث الرياضية.
- ١٠- ان معظم الفنانين المستضافون في البرنامج هم من الشباب الذين يحظون بشهرة واسعة ومتابعة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

❖ التوصيات

- ١-تقليل وقت بث البرنامج بحيث ان وقته ساعة كاملة يكون طويلاً اذا كانت ساعة رياضية بحتة، ولكن مايكسر الجمود هو استضافة الفنانين.
- ٢-على مقدمي البرامج الرياضية الاستفادة من طريقة تقديم المقدم مصطفى الأغا التي تتميز بالتشويق والمتعة.
- ٣-تغيير وقت بث البرنامج لان وقته متأخر كثيراً في تمام الساعة ١٢ ليلاً وحتى الواحدة ليلاً ومن الممكن ان يبث في تمام الساعة العاشرة ليلاً.
- ٤- البرامج الرياضية تستطيع الاستفادة من تجربة MBC1 في تقديم البرنامج الرياضي وبأساليب أخرى مثل البحث عن اطفال لديهم مهارات رياضية مبكرة، أو اكتشاف شخصيات لديها مهارات خاصة وتقديمها في البرنامج الرياضي، أي كسر الاطار الرياضي التقليدي.
- ٥-مشاركة الاناث الذكور في تقديم البرامج الرياضية لانها مازالت حكرًا على الذكور ان مساهمة الاناث يكسر الجمود وينوع طريقة التقديم .

❖ المصادر والمراجع

- ١) اخلاص محمد عبدالحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي ، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤م).
- ٢) اديب خضور ،الاعلام الرياضي دراسة علمية للتحليل الرياضي في صحافة الاذاعة والتلفزيون ، (دمشق: المكتبة الاعلامية ، ١٩٩٤م).
- ٣) اديب خضور ،سوسولوجيا الترفيه في التلفزيون (الدراما التلفزيونية)، (الجزائر: دار الايام ، ١٩٩٩م).
- ٤) اديب خضور، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، سلسلة عالم الفكر المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثاني ،أكتوبر ، ١٩٩٩م، الجزائر.
- ٥) جمال العيقة ، للثقافة الجماهيرية عندما تخضع وسائل الاتصال تقوى السوق، (عناية: مديرية النشر ، ٢٠٠٣).
- ٦) خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم ،الاعلام الرياضي ، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٦م).
- ٧) شكريه السراج، الصحافة المتخصصة ، (بغداد: الحضارة للنشر ، ٢٠١٣م).
- ٨) عبد العزيز محمد الخضر ،قراءة هادفة في القنوات الفضائية ،البيان، العدد ١٤٣، نوفمبر ١٩٩٩.
- ٩) عبدالمك الدناني، تطور تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات ، (القاهرة: دار الشروق ، ١٩٩٥م).
- ١٠) عبدالناصر فتاح الله ،التلفزيون العربي والرياضة-ضوابط العلاقة ، مجلة العربية ، عدد ٤، تونس ، ٢٠٠٠م.
- ١١) عيسى الهادي -سليمان لاسوين ،المنظومة الاعلامية الرياضية ، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤م).
- ١٢) كمال درويش ،محمد صبحي حسانين ،موسوعة متجهات ادارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م).
- ١٣) محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر، ٢٠٠٤م).

١٤ ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، (عمان: دار اسامة للنشر ، ٢٠١١م).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Abdel Nasser Fatah Allah, Arab Television and Sports - Controls of the Relationship, Al Arabiya Magazine, No. 4, Tunisia, 2000 AD.
- 2) Abdul Aziz Muhammad Al-Khader, A Meaningful Reading in Satellite Channels, Al-Bayan, Issue 143, November 1999.
- 3) Abdul-Malik Al-Danani, The Development of Communication Technology and the Globalization of Information, (Cairo: Dar Al-Shorouk, 1995 AD).
- 4) Adeb Khaddour, Sociology of Entertainment on Television, World of Thought Series, Volume Twenty-Eight, Issue Two, October 1999, Algeria.
- 5) Adeb Khaddour, Sports Media, a scientific study of sports editing in radio and television journalism, (Damascus: Media Library, 1994 AD).
- 6) Adib Khaddour, Sociology of Entertainment on Television (TV Drama), (Algeria: Dar Al-Ayyam, 1999 AD).
- 7) Ikhlal Muhammad Abdel Hafeez, Mustafa Hussein Bahi, Sports Meeting, (Cairo: Al-Kitab Center for Publishing, 2004 AD).
- 8) Issa Al-Hadi - Suleiman Laswin, Sports Media System, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2014 AD).
- 9) Jamal Al-Aqa, for mass culture when the means of communication are subject to market power, (Attention: Publishing Directorate, 2003).
- 10) Kamal Darwish, Muhammad Sobhi Hassanein, Encyclopedia of Sports Management Vectors at the Beginning of the New Century, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2004 AD).
- 11) Khair al-Din Ali Owais, Atta Hassan Abdel Rahim, Sports Media, (Cairo: Al-Kitab Publishing Center, 1996 AD).
- 12) Muhammad Mounir Hijab, Media Dictionary, (Cairo: Dar Al-Fajr Publishing, 2004 AD).

- 13) Shukria Al-Sarraj, *Specialized Journalism*, (Baghdad: Al-Hadara Publishing, 2013 AD).
- 14) Yassin Fadl Yassin, *Sports Media*, (Amman: Osama Publishing House, 2011 AD).